إعلان منع تجول في واشنطن

مواجهات وإطلاق غاز مسيل للدموع أمام البيت الأبيض

■ آبل تغلق مؤقتاً متاجرها الأمريكية بعد عمليات النهب

الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق متظاهرين أمام البيت الأبيض

جانب من التظاهرات خارج البيت الأبيض

عواصم - "وكالات": أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق متظاهرين أمام البيت الأبيض في وقت متأخر أمس الأول، فيما فرض حظر تجول في مدن أميركية كبرى لوقف أعمال الشغب والاحتجاجات على عنف الشرطة على خلفية وفاة جورج فلويد أثناء محاولة توقيفه.

لليلة السادسة على التوالي حصلت مواجهات بين متظاهرين ورجال الشرطة الى جانب أعمال نهب. وقال مراسلو وكالة فرانس برس إنّ الغاز المسيل للدموع استخدم لتفريق حشود الناس الذين تجمّعوا خارج البيت الأبيض وهم يهتفون ويشعلون النيران ويحملون لافتات احتجاجية.

ودعا قادة محليون المواطنين الى التعبير عن غضبهم إزاء وفاة المواطن الأسود فلويد في مينيابولس، بشكل بناء فيما فرض حظر تجول ليلي في عدة مدن بينها واشنطن ولوس انجليس وهيوستون.

وفرض حظر للتجوّل امس الأول في واشنطن، بعد خروج تظاهرات جديدة قرب البيت الأبيض، حسب ما أعلن رئيس بلديّة العاصمة موريل باوزر.

كتب باوزر على تويتر انّ حظر التجوّل سيكون ساري المفعول بدءاً من الساعة "23.00 الاحد حتّى الساعة 06.00 الإثنين"، مضيفاً انّه أمر بنشر الحرس الوطني في المدينة لدعم الشرطة.

وتجمع مئات الأشخاص مساء امس الأول أمام البيت الأبيض الذي وُضع تحت حراسة مشدّدة، وأفاد صحافيّ في وكالة فرانس برس بأنّ بعض المتظاهرين ألقوا زجاجات ماء باتجاه الشرطة.

كانت وفاة جورج فلويد في ولاية مينيسوتا في 25 مايو سببا لاحتجاجات عنيفة أجبرت قوّات الحرس الوطني على تسيير دوريّات في مدن أميركيّة عدّة الأحد.

حاولت شاحنة صهريج شقّ طريقها امس الأول بين آلاف المتظاهرين على جسر في وسط مينيابوليس في مينيسوتا، وهو الأمر الذي استدعى تدخلا لعدد كبير من عناصر الشرطة.

قالت الشرطة المحلية في بيان إنّه لم تُسجّل على الأرجح إصابات في صفوف المتظاهرين، واصفة ما حصل بأنّه واقعة "مزعجة جدا". واصيب سائق الشاحنة بجروح لكنّ حياته ليست في خطر، وقد اعتُقل ونُقل إلى المستشفى.

التظاهرة التي خرجت احتجاجا على وفاة جورج فلويد بأيدي الشرطة، انطلقت من الكابيتول في سانت لويس حيث برلمان مينيسوتا. واتجهت التظاهرة التي ضمت نحو ألفي شخص في اجواء سلمية نحو وسط مينيابوليس.

زار المرشح الديموقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن امس الأول موقعا يحتج فيه مناهضون للعنصرية، في ولاية ديلاوير، قائلا إن الولايات المتحدة "تتألم".

وكتب بايدن في تويتر "نحن أمة تتألم الآن، ولكن يجب ألا نسمح لهذا الألم بتدميرنا". ودارت مواجهات في أكثر من عشرين مدينة بينها لوس انجليس وشيكاغو واتلانتا، ما دفع السلطات في هذه المدن إلى فرض حظر تجول ليليا، في حين استدعت ولايات عدة قوات الحرس الوطني للمساعدة في السيطرة على الاضطرابات الأهلية التي لم تشهد الولايات المتحدة مثيلا لها منذ سنوات عدة. ومن سياتل إلى نيويورك تظاهر عشرات الآلاف للمطالبة بتوجيه تهمة القتل العمد وتوقيف آخرين في قضية فلويد، الذي قضى اختناقا بعدما ثبّته الشرطي الأبيض ديريك شوفين على الأرض بساقه.

في لوس انجليس أطلق عناصر الأمن الأعيرة المطاطية واستخدمت الهراوات لتفريق متظاهرين أحرقوا سيارة تابعة للشرطة.

وفي مدن عدة بينها نيويورك وشيكاغو وقعت مواجهات بين المحتجين والشرطة التي استخدمت رذاذ الفلفل ردا على رشقها بمقذوفات، في حين تم تكسير الواجهات الزجاجية لمحال عدة في فيلادلفيا. كتب الرئيس دونالد ترامب في تغريدة "تهانيّ للحرس الوطني على العمل الرائع الذي قاموا به عند وصولهم فورا الى مينيابوليس" مضيفا "يجب الاستعانة بهم في ولايات أخرى قبل ان يفوت الأوان".

وأعلن البنتاغون انه تمت تعبئة حوالى خمسة آلاف عنصر من الحرس الوطني في 15 ولاية وكذلك في العاصمة واشنطن مع تجهيز ألفين آخرين احتياطيا.

وكان الرئيس الأمريكي اتهم اليسار المتطرّف بإثارة أعمال العنف التي شملت النهب وإشعال الحرائق. وقال ترامب الذي دان مرات عدة الموت "المفجع" لجورج فلويد، إن المتظاهرين يلحقون العار بذكرى الرجل.

واعتبر انه "يجب علينا الا نسمح لمجموعة صغيرة من المجرمين والمخربين بتدمير مدننا". ونسب حالة الفلتان إلى "مجموعات من اليسار الراديكالي المتطرف" وخصوصا المعادين للفاشية.

وتسبب قضية وفاة فلويد بتظاهرات خارج الولايات المتحدة أيضا لا سيما كندا وبريطانيا.

كما أغلقت شركة آبل بشكل مؤقت غالبية متاجرها للبيع بالتجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أعيد فتحها حديثا من أجل سلامة الموظفين والعملاء، وذلك في ظل استمرار الاحتجاجات التي أثارتها وفاة جورج فلويد في مينيابوليس والتي انتشرت في جميع أنحاء البلاد.

وجرى استهداف العديد من متاجر آبل من الساحل الشرقي إلى الساحل الغربي للبلاد من اللصوص أو المخربين الراغبين في اقتحام منافذ البيع بالتجزئة لسرقة منتجات آبل الذين استغلوا الاحتجاجات المستمرة على وفاة المواطن الأميركي.

وحاولت الشركة كإجراء وقائي تأمين بعض المتاجر بشكل استباقي وتفريغها من البضائع لتخفيف الضرر بينما تستمر الأحداث، وأوضحت آبل أن إغلاق المتاجر سيستمر حتى أمس الأول، بينما تخضع بعض المواقع التي تعرضت لأضرار جسيمة لعمليات إغلاق غير محددة.

وقالت الشركة: "مع وضع صحة وسلامة فرقنا في الاعتبار، اتخذنا قرارا بإغلاق عدد من متاجرنا في الولايات المتحدة أمس الأول".

وتشكل عمليات الإغلاق ضربة لمحاولات آبل إعادة فتح جميع منافذ البيع بالتجزئة في العالم بعد إغلاقها المؤقت خلال ذروة جائحة فيروس كورونا المستجد، وأعادت آبل فتح 140 متجرا فقط من أصل 271 متجرا تمتلكها في الولايات المتحدة الأمريكية بعد اتخاذ احتياطات تتعلق بالفيروس، وذلك قبل اندلاع الاحتجاجات على مدار الأسبوع الماضي الداعية إلى العدالة لجورج فلويد.

وكان أول متجر مستهدف هو متجر (Apple Uptown) في مينيابوليس، الذي تعرض للتخريب والنهب، وتسببت الاحتجاجات أيضا بتضرر ونهب متاجر آبل في بورتلاند وفيلادلفيا وبروكلين وسولت ليك سيتي ولوس أنجلوس وتشارلستون وواشنطن العاصمة وسكوتسديل وسان فرانسيسكو.

يذكر أن منتجات آبل المسروقة أصبحت محدودة الاستخدام وغير صالحة للعمل خارج نطاق المتجر ويمكن للسلطات تتبعها.

مسؤولون: ترامب اختبأ بقبو محصن بعد تجمع المتظاهرين خارج البيت الأبيض

واشنطن- "وكالات": نقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية أمس عن مصادر مسؤولة، القول إن الرئيس دونالد ترمب نقل إلى قبو البيت الأبيض المحصّن (مركز عمليات الطوارئ)، وذلك مع تجمع المتظاهرين من أجل جورج فلويد خارج البيت الأبيض الجمعة الماضي.

وكشف مسؤول بالبيت الأبيض ومصدر أمني، أنه تم «نقل الرئيس ترمب إلى مخبأ تحت الأرض بالبيت الأبيض لفترة من الوقت، الجمعة الماضي»، وأضافا أنه «مكث في المخبأ لمدة أقل من ساعة، قبل أن يصعد للأعلى مجدداً».

وقال المصدر الأمني ومصدر آخر مُطلع على الحدث، إن زوجة الرئيس ميلانيا ترمب وابنهما بارون تم نقلهما إلى المخبأ أيضا.

أعلنت أن عالماً مسجوناً في الولايات المتحدة سيعود إلى البلاد خلال أيام

إيران: مستعدون لمواصلة الشحنات النفطية إلى فنزويلا

عباس موسوي

طهران- "وكالات": ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أمس، أن طهران ستواصل شحناتها النفطية إلى فنزويلا إذا طلبت كراكاس المزيد.

وقال موسوي في مؤتمر صحافي أسبوعي، نقله التلفزيون الرسمي على الهواء: "إيران تمارس حقها في التجارة الحرة مع فنزويلا، وهي مستعدة لإرسال سفن أخرى إذا طلبت كراكاس المزيد من الإمدادات من إيران".

وفي تحد للتهديدات الأميركية، أرسلت إيران أسطولا من 5 ناقلات إلى الدولة المنتجة للنفط في أميركا الجنوبية، والتي تعاني نقصا في البنزين.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حذرت سرا الحكومات الأخرى والموانئ وشركات الشحن والتأمين من أنها قد تواجه عقوبات قاسية إذا ساعدت ناقلات تحمل وقودا إيرانيا إلى فنزويلا، وذلك سعيا لردع مزيد من الشحنات الإيرانية، وفق ما أفاد مبعوث الولايات المتحدة الخاص بفنزويلا لرويترز، الجمعة.

وقال ممثل واشنطن الخاص بفنزويلا، إليوت أبرامز، إن "حملة الضغط التي تستهدف إيران وفنزويلا الخاضعتين للعقوبات الأميركية تهدف إلى التأكد من إدراك الجميع أن تقديم المساعدة لهذه العملية ينطوي على مخاطر شديدة".

يذكر أن البحرية الفنزويلية كانت رافقت، الخميس، رابع ناقلة تحمل الوقود الإيراني عبر مياه فنزويلا في تحد للتهديدات الأميركية "بإجراءات" ردا على الشحنات. ولا تزال ناقلة واحدة أخرى على الأقل في الطريق في المحيط الأطلسي.

كما أوضح أبرامز في مقابلة: "حذرنا قطاع الشحن في أنحاء العالم، ملاك السفن وقباطنة السفن، وشركات التأمين على السفن، وحذرنا الموانئ على طول الطريق بين إيران وفنزويلا"، مضيفاً أنه "تم إرسال تحذيرات دبلوماسية سرا إلى حكومات في أنحاء العالم".

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة طلبت من العديد من الدول منع تقديم خدمات مواني للناقلات.

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس أن العالم المسجون في الولايات المتحدة سيروس أصغري سيعود الى الجمهورية الإسلامية خلال أيام.

وقال الناطق باسم الوزارة عباس موسوي كما نقلت عنه وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية (إيسنا) إن "ملف الدكتور سيروس أصغري أغلق في أميركا، وسيعود على الأرجح الى البلاد في اليومين أو الثلاثة أيام المقبلة". أضاف "سيتم ذلك في حال لم تظهر أية مشكلة أو عائق من الآن حتى ذلك الحين".

وفي نوفمبر، برئ أصغري المتهم بسرقة أسرار صناعية خلال زيارة أكاديمية في أوهايو، لكنه بقي مسجونا لأسباب يبدو أنها تتعلق بقوانين الهجرة. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية الشهر الماضي أن أصغري التقط فيروس كورونا المستجد خلال فترة احتجازه.

وأعلن هذا العالم في مارس لصحيفة "ذي غارديان" البريطانية أن شرطة الهجرة الأميركية أبقته في مركز احتجاز في لويزيانا، خال من المرافق الصحية الأساسية، ورفضت إعادته لطهران رغم تبرئته.

تتبادل كل من الولايات المتحدة وإيران المتخاصمتين احتجاز مواطنين من البلد الآخر ودعت أخيرا إلى الإفراج عنهم بسبب تفشي وباء كوفيد19-.

يشار الى أن إيران هي البلد الأكثر تضررا من الوباء في منطقة الشرق الأوسط، مع تسجيلها أكثر من 150 ألف إصابة بينها 8 آلاف وفاة. لكن يشكك خارجيا وداخليا من جانب مسؤولين وخبراء بدقة الأرقام الرسمية. كما يذكر أن الولايات المتحدة هي البلد الأكثر تضررا في العالم من الوباء، مع أكثر من 1.8 مليون إصابة بينها 104 آلاف وفاة.

سجن وأدين العديد من الإيرانيين منذ أن انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2018 من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني المبرم عام 2015 وأعاد فرض عقوبات قاسية على طهران. ودعت إيران، التي تحتجز على الأقل 5 أميركيين، أخيرا إلى تبادل شامل للسجناء مع الولايات المتحدة التي تحتجز 15 إيرانيا، وفق لائحة أعدتها فرانس برس استنادا إلى بيانات رسمية ومعلومات صحافية.

الصين تهدد برد مضاد بعد إعلان ترامب بشأن هونغ كونغ

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيني تجاو ليجيان

بكين- "وكالات": هددت بكين أمس واشنطن بالرد في أعقاب إعلان الرئيس دونالد ترامب فرض قيود على طلاب صينيين في الولايات المتحدة احتجاجا على قانون جديد للأمن القومي في هونغ كونغ.

وكان ترمب أعلن الجمعة الماضية أن الولايات المتحدة ستمنع دخول بعض طلاب الدراسات العليا الصينيين إلى الولايات المتحدة وستبدأ في إلغاء الامتيازات الخاصة الممنوحة لهونغ كونغ في ما يتعلق بالرسوم التجارية وقطاعات أخرى، في وقت تمضي بكين بخطة لفرض قانون للأمن مثير للجدل.

قال الرئيس الامريكي إن الحكومة الصينية "تنتقص من مكانة الوضع القائم منذ فترة طويلة للمدينة". غير أن الصين ردت الاثنين بغضب على الإجراءات الأميركية معتبرة أنها "تلحق الضرر بالجانبين".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تجاو ليجيان "أي كلمات وخطوات من شأنها أن تضر بمصالح الصين ستقابل بهجمات مضادة من الجانب الصيني"، من دون إضافة أي تفاصيل. أضاف إن إجراءات واشنطن "تتدخل بشكل خطير في الشؤون الداخلية الصينية وتقوض العلاقات الأميركية الصينية".

وكان البرلمان الصيني صوّت الخميس الماضي لمصلحة مشروع القانون الذي يسمح "بمنع ووقف وقمع أي تحرك يهدد بشكل خطير الأمن القومي مثل النزعة الانفصالية والتآمر وإعداد أو الوقوف وراء نشاطات إرهابية، وكذلك نشاطات قوى أجنبية تشكل تدخلا في شؤون" هونغ كونغ.

جاء ذلك بعد سبعة أشهر من تظاهرات حاشدة للمطالبة بمزيد من الديموقراطية في هونغ كونغ في العام الماضي، تخللتها أحيانا أعمال عنف.

اتهامات بالتجسس تثير نزاعاً دبلوماسياً جديداً بين الهند وباكستان

عواصم - "وكالات": اندلع خلاف دبلوماسي جديد بين الهند وباكستان، أمس، حيث أمرت نيودلهي بطرد موظفين في السفارة الباكستانية بعد اتهامهم بالتجسس.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية في نيودلهي إن "أمرا صدر لضابطين باكستانيين يعملان في سفارة بلدهما في الهند أمس الأول بالمغادرة في غضون 24 ساعة بعد ضبطهما خلال التجسس".

وردت باكستان على الخطوة باستدعاء كبير دبلوماسيي الهند المقيمين في إسلام آباد إلى وزارة الخارجية.

وقالت الوزارة الباكستانية في بيان إن "الدبلوماسي الهندي تلقى وثيقة تنقل احتجاجا دبلوماسيا قويا".

وأضاف البيان: "لقد تم توصيل رسالة أن التصرف الهندي يعد انتهاكا واضحا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والمعايير الدبلوماسية".

ووجهت باكستان اللوم لجارتها الهند بتوجيه الاتهام بشكل خاطئ لموظفي السفارة وتنظيم حملة إعلامية للإساءة إلى إسلام آباد.

جدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تطرد فيها الهند وباكستان، الخصمان المسلحان نوويا في جنوب آسيا، دبلوماسيين أو موظفي سفارات لبعضهما البعض بتهمة التجسس. ويأتي النزاع الأحدث وسط تصاعد التوترات والاشتباكات القاتلة بين قوات أمن الحدود بين البلدين في منطقة كشمير المتنازع عليها.